

انطلق فاطلب لك فخلبته عينه فنام فجات امراته  
 فلما راته نايما قالت خيبة لك امنت فلما انتصفت  
 الفجر رعتني عليه فذكر ذلك للنبي صل الله عليه وسلم  
 فنزلت هذه الاية احل لكم ليلة الصيام الى قوله من  
 الفجر ففرحوا بها فقرأها شديدا رواه البخاري وابوداود  
 الترمذي وغيرهم

**باب** قول الله تعالى علم الله انكم كنتم  
 تخفون انفسكم فتاب عليكم وعفى عنكم عن التراب  
 قال لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء  
 رمضان كله فكان رجال يخفون انفسهم فانزل  
 الله علم انكم كنتم تخفون انفسكم فتاب عليكم وعفى  
 عنكم ورواه البخاري وعن كعب بن مالك قال  
 كان الناس في رمضان اذا اصام الرجل فنام حرم عليه  
 الطعام والشراب والنساء حتى يعطرس الغد  
 فرجع عمر بن الخطاب من عند النبي صل الله عليه وسلم  
 ذات ليلة وقد سهر عنده فوجد امراته قد نامت  
 فابقظها وارادها فقالت اني قد نمت فقال يا نبت  
 ثم وقع بها وصنع كعب بن مالك مثل ذلك فغضب  
 على النبي صل الله عليه وسلم فاخبره فانزل الله علم الله  
 انكم كنتم تخفون انفسكم ورواه احمد بن حنبل وابن  
 المنذر وابن ابي حاتم ليسند حسن. وعن ابي هريرة

قال كان المسلمون قبل نزول هذه الاية اذا صلوا العشا  
 حرم عليهم الطعام والشراب والنساء حتى يعطروا واتي  
 عمر بن الخطاب اهله بعد صلاة العشا وان صرمة ابن  
 قيس غلبته عينه بعد صلاة المغرب فنام فاشبع من  
 الطعام ولم يستيقظ حتى يدسول الله صل الله عليه وسلم  
 العشا فقام فاكل وشرب فلما اصبح اتى رسول الله صل الله  
 عليه وسلم فاعبوه بركت فانزل الله يحل لكم ليلة الصيام  
 يعني بالرفق جماعة النساء كنتم تخفون انفسكم  
 يخافون النساء وتأكلون وتشربون بعد العشا  
 قال ابن ابي عمير يعني جامعوهن وابتغوا ما كنتم  
 الله لكم يعني الولد واكلوا واشربوا وكان عفو من الله  
 ورحمة روجه ابن جرير وعن ابن عباس ان المسلمون  
 كانوا في شهر رمضان اذا صلوا العشا حرم عليهم النساء  
 والطعام الى ثلثها من العبايلة ثم ان ناسا من المسلمين  
 اصابوا بالطعام والنساء في رمضان بعد العشا منهم عمر  
 ابن الخطاب فشكوا ذلك الى رسول الله صل الله عليه  
 وسلم فانزل الله احل لكم ليلة الصيام الى قوله قال ابن  
 ابي عمير يعني انكوهن وعن ابن عباس قال كان  
 الناس اول ما نزلوا اذا اصام احدهم يصوم بومه حتى  
 اذا اسي طعم من الطعام حتى يمسي من الليلة القابلة  
 وان عمر بن الخطاب بيها هو نايم اذا سوت له نفسه فاتي

كلام